



الاتحاد الدولي للاتصالات



الوثيقة A-38
28 يناير 2002
الأصل: بالفرنسية

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات
عام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 - 27 مارس 2002

الجلسة العامة

البند 6 من جدول الأعمال

الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا

مساهمة في أعمال المؤتمر

الحالة الراهنة وتوقعات تطور التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات
في منطقة الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا

توفر التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات فرصة حقيقية لتحقيق التنمية المستدامة في البلدان النامية بشكل عام، وفي البلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا بشكل خاص.

وقد أثارت عملية التطور صوب مجتمع المعلومات اهتمام هذه البلدان حيث إن تطبيقها يتيح لشركات الاتصالات في المنطقة الفرصة للازدهار، شريطة أن تستبق الأحداث وتعزز قدراتها على التنافس في هذه السوق الهامة.

وقد اجتمعت الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا، مع مشاركة بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسان تومي وبرانسيبي، تحت رعاية الأمانة التنفيذية للجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا ومكتب تنمية الاتصالات التابع للاتحاد الدولي للاتصالات، في نجامينا، تشاد في الفترة 20-24 نوفمبر 2000 للنظر في تنسيق تطوير الاتصالات في إفريقيا الوسطى. وركزت تلك الدول في هذا الصدد على حملة أمور منها التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات حيث شملت مداواتهم عوامة الاقتصاد التي يزيد من حدتها في الوقت الحالي الثورة التكنولوجية ودينامية عملية التكامل في التجارة الدولية والمعاملات المالية الدولية. ولاحظت الاختلال القائم بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

ولذا، قررت البلدان المشاركة مواجهة التحدي المتمثل في "كفالة التوصيل فيما بين شبكاتهما، والشبكات الأخرى القارية والعالمية". فالواقع أن دراسات مختلفة أجراها الاتحاد تبين أن إفريقيا تمثل أضعف الحلقات في سلسلة الاتصالات العالمية، حيث إن عدد شبكاتهما المرقمنة ضعيف جداً، مما يستلزم العمل على رآب الفجوة الرقمية.

ورأت هذه البلدان في هذا الاجتماع أنه من الضروري تجاوز تكنولوجيا الإنترنت التقليدية وتخطي مرحلة الاعتماد على الحركة الهاتفية العادية عن طريق إقامة شبكات إنترنت أساسية وطنية وشبه إقليمية. وسيكون بوسع هذه الشبكات الأساسية أن تتطور وتفي بمقتضيات تقارب الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأن تصبح شبكات موحدة وذكية لتقديم خدمات الإنترنت، والمهاتفة باستعمال بروتوكول الإنترنت، وتعدد الوسائط، والإذاعة التلفزيونية الرقمية أو الإذاعة الفيديوية الرقمية على أنظمة ثابتة و/أو متنقلة. وقررت أيضاً دعم وتشجيع النفاذ إلى الإنترنت في المناطق الريفية عن طريق التكنولوجيات اللاسلكية.

ولذلك، أعربت عن رغبتها في أن يتمكن الاتحاد الدولي للاتصالات/مكتب تنمية الاتصالات من مساعدتها في إجراء دراسة معمقة بهذا الشأن تشمل تكنولوجيا خط المشترك الرقمي (xDSL) (نوع عريض النطاق للنفاذ إلى الإنترنت) كبديل للأنظمة الكبلية والشبكات اللاسلكية. ومن المأمول إجراء هذه الدراسة خلال عام 2002، وعرض النتائج على مجلس الوزراء ومؤتمر رؤساء دول الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا في ديسمبر 2002، لدى اجتماع الهيئات العليا للاتحاد لتحديد سياسة الجماعة في مجال الاتصالات.

وطلبت تلك الدول أيضاً من الاتحاد الدولي للاتصالات/مكتب تنمية الاتصالات تقديم المساعدة التقنية لحكومات الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا في تصميم وتنفيذ استراتيجيات وسياسات وأنظمة اتصالات متكاملة للسلطات العامة. فهذا سيوفر للحكومات أنظمة إدارة متكاملة قادرة على الاحتفاظ بالمعلومات مركزياً في شكل إلكتروني لاستخدامها على نطاق أوسع وبمزيد من الفعالية في الخدمات العامة.